العدد(1347) السنة السادسة -الاحد (19) تشرين الاول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

أرملة الزعيم النمساوي اليميني المتطرّف جويرج حيدر الذي قتل في تحطم سيارته 11 تشرين الاول الجاري تحضر المراسم الجنائزية مع بناتها كلوديا و كورنيليا وأولريك وأبنة أختها.. أ ف ب

المحكمة الجنائية الدولية تقدم ثالث قضية اعتقال بشأن متهمي السودان

نيويورك / الوكالات

قال كبير ممثلي الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية انه سيقدم قضية في غضون اسابيع لتوجيه اتهامات لبعض قادة المتمردين المتهمين بمهاجمة قوات حفظ السلام في اقليم دارفور السوداني.

وتنظر المحكمة حاليا في طلب كبير المدعين لويس مورينو اوكامبو لتوجيه اتهامات للرئيس السوداني عمر حسن البشير ووجهت بالفعل لائحة اتهام لوزير سوداني وقائد ميليشيا متحالفة بارتكاب جرائم حرب.

وقال مورينو اوكامبو امام ندوة لمجلس العلاقات الخارجية تحت رعاية نجمي هوليود انجلينا جولي وبراد بيت «في غضون اسبوعين سأقدم ثالث قضية ضد بعض قادة المتمردين الذين هاجموا قوات حفظ السلام.»

ويحقق مورينو اوكامبو في هجوم وقع في عام ٢٠٠٧ ضد قاعدة للاتحاد الافريقي في حسكانيتا باقليم دارفور اسفر عن قتل ١٢ من جنود حفظ السلام وانحي باللائمة فيه على المتمردين. وقال تقرير للامم المتحدة ان المركبات التي استخدمت في الهجوم تحمل حروفا اولى قد تعني حركة العدل والمساواة وهي جماعة متمردة قوية.

وقال خليل ابراهيم زعيم الحركة في تموز انه اذا وجه اتهام لاي من مقاتليه فانه سيسلمه للمحكمة الدولية لمحاكمته.

ووقع السودان على الاتفاقية التي انشأت المحكمة الجنائية الدولية التي تتخذ من لاهاي مقرا لها لمحاكمة المشتبه بارتكابهم جرائم حرب ولكنه لم يصدق على هذه الاتفاقية. ويرفض السودان تسليم الوزير السوداني او قائد الميليشيا اللذين وجهت لهما اتهامات العام الماضي.

وسئل مورينو اوكامبو عن مدى ثقته في ان المحكمة ستوافق على اذن اعتقال البشير فقال «القضية بين يدي القضاة. طلبت من ١٢ اذن اعتقال وحصلت على ١٢ اذن اعتقال. انني واثق الى حد كبير ان لدى قضية قوية.»

ويواجه البشير اتهامات بتنسيق حملة ابادة جماعية في دارفور عام٢٠٠٣.

ويقول خبراء دوليون ان القتال الذي بدأ اكثر من خمس سنوات اسفر عن قتل ٢٠٠ الف شخص وتشريد ٢,٥ مليون . ويقول السودان ان عدد القتلى عشرة الاف.

بريطانيا تقلص الهجرة لتزايد البطالة وضعف اقتصادها

لندن / الوكالات

نقلت تقارير صحفية عن وزير الهجرة البريطاني فيل وولاس امس السبت قوله ان بريطانيا تعتزم تقليص الهجرة بسبب ضعف الاقتصاد وتزايد البطالة.

وقال وولاس «اذا اصبح الناس عاطلين تصبح قضية الهجرة شائكة بدرجة بالغة... كان الدخول الى هذا البلد اسهل مما ينبغي في الماضي وسيكون الامر اصعب.»

واضاف وولاس «لن تسمح هذه الحكومة بارتفاع السكان الى ٧٠ مليون.» ويدور عدد سكان بريطانيا حاليا بشأن ٦٠ مليون نسمة.

وقال وولاس «يجب ان يكون هناك توازن بين عدد الناس الداخلين وعدد الناس المغادرين.»

وتابع انه في وقت الصعوبات الاقتصادية يجب على اصحاب العمل ان يضعوا البريطانيين في المقام الاول والاخاطروا بتغذية العنصرية.

وارتفعت معدلات الهجرة تحت قيادة الحكومة العمالية التي تولت السلطة في ١٩٩٧ وقالت صحيفة التايمز ان العدد الصافي للمهاجرين يقدر بأكثر من ٢٠٠ الف شخص سنويا حتى عام ٢٠١٢ .

قمة أمريكية أوروبية لبحث أزمة الاسواق العالمية في كامب ديفيد

واشنطن/ الوكالات

يجتمع في منتجع كامب ديفيد القريب من العاصمة الامريكية واشنطن خلال عطلة نهاية الاسبوع الرئيس جورج بوش بنظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل باروسو. وسيناقش الزعماء الثلاثة الازمة التي تعصف باسواق المال العالمية.

كما سيناقش المجتمعون الاطار العام للقمة التي يزمع زعماء الدول الثماني الصناعية عقدها في الشهر المقبل بحضور الصين والهند وغيرهما من الدول.

ويطالب الجانب الاوروبي بأن تمهد هذه القمة الطريق لمفاوضات اوسع تهدف الى اعادة هيكلة انظمة المعمول بها لتنظيم الاسواق المالية العالمية.

وكان الرئيس الفرنسي قد صرح في وقت سابق ان لا حرية من دون تنظيم محكم.

وقال الرئيس الفرنسي الذي تترأس بلده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي لزعماء الدول الناطقة بالفرنسية في قمتهم المعقودة في كويبيك بكندا إن الازمة المالية الحالية تمثل «فرصة للتخلص من العادات السيئة التي اكتسبناها وللنظر الى النمو الاقتصادي بشكل مختلف.»

ومضى الرئيس الفرنسي بالقول: «إن العالم يواجه اخطر ازمة مالية واقتصادية منذ ثلاثينيات القرن الماضي، وعلينا لذلك ان نفكر مليا في المخاطر التي تحيق بنا وبكيفية وصولنا الى هذا الوضع ومن هو المسؤول ومالذي جرى بالضبط. علينا ان نتعلم الدروس.» توازن جديد

وذكرت تقارير صحفية إن الزعماء الاوروبيين دأبوا على تحميل الولايات المتحدة مسؤولية التسبب في الازمة المالية العالمية التي اندلعت اول ما اندلعت عندما عجز المدينون الامريكيون عن الوفاء بالتزاماتهم المالية فيما يتعلق بالقروض العقارية التي كبلوا انفسهم بها.

الا ان الرئيس ساركوزي قال إنه لا يريد القاء اللوم على جهة بعينها، وانما يهمه التعاون مع الولايات المتحدة في سبيل اصلاح النظام المالي العالمي.

وتتمحور خطة الرئيس ساركوزي بشأن فكرته القاضية بالدعوة الى قمة تحضرها الدول الثماني الصناعية الغنية اضافة الى الصين والهند.

وذكرت تقارير صحفية إن «قمة ساركوزي» تحاكي مؤتمر بريتون وودز الذي حضرته ٤٤ دولة عام ١٩٤٤ والذي وضع حجر الاساس لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والعديد من الانظمة والمؤسسات المالية التي تهدد الازمة الحالية استمرارها.

وكان الرئيس الفرنسي قد حذر في مقابلة اجرتها معه احدى الصحف الكندية الناطقة بالفرنسية من ان «العالم لا يسعه ادارة اقتصاده في القرن الـ ٢١ باستخدام ادوات القرن العشرين.» واضاف الرئيس ساركوزي: «يجب ان تحفزنا الازمة الراهنة على اعادة صب الاسس التي تستند عليه الرأسمالية، وذلك يعني ضمنا التخلي عن الفكرة القائلة بهيمنة الاسواق. علينا التوصل الى توازن جديد بين الدولة والسوق.» دفاع مستميت وكان الرئيس بوش قد دافع بقوة عن خطة الانقاذ التى اقرها الكونجرس بقيمة سبعمائة وخمسين مليار دولار لانقاذ القطاع المالى فى البلاد.

وقال الرئيس الامريكي في كلمة القاها امام غرفة التجارة الامريكية بالعاصمة واشنطن إن الازمة الحالية ازمة غير عادية تتطلب اجراءات غير عادية ايضا.

وأضاف قائلا انه شخصيا وفى الاوقات العادية يعارض اي تدخل حكومي فى شؤون البنوك والمؤسسات المالية، لكن الامر كان سيتطلب اجراءات اكثر صعوبة اذا لم تكن الحكومة قد تدخلت كما فعلت الان.

وناشد الرئيس بوش الامريكيين وضع ثقتهم في الخطوات التي اتخذتها ادارته للتصدي للازمة التي تعصف بالقطاع المصرفي.

يذكر ان خطة الانقاذ التي وضعتها الادارة الامريكية لم تفلح في تهدئة اسواق المال المتعثرة.

وقال الرئيس بوش إن على الامريكيين الشعور بالثقة من ان خطته من الضخامة والجرأة بحيث سيكتب لها النجاح.

وتحدث الرئيس الامريكي ايضا عن تنسيق الجهود مع اوروبا للتصدي للازمة المستفحلة قائلا «نحن مصممون على التغلب على هذا التحدي سوية.»

إسلام آباد تعلن عن موافقة بكين على تعزيز قدراتها النووية السلمية

اسلام اباد / الوكالات

أعلنت باكستان امس السبت أن مديري بنوك صينيين سيأتون اليها قريبا لتقييم احتياجاتها وأن شركات تعهدت باستثمار مليار دولار في باكستان بحلول حزيران من العام المقبل.

وقال وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي في مؤتمر صحفي عقده بعد يوم من عودة الرئيس الباكستاني اصف علي زرداري من زيارة الى بكين ان الصين وافقت على تطوير قدرة باكستان في مجال توليد الطاقة النووية السلمية والاستثمار في بناء سد ضخم ومشروع لتوليد الطاقة الكهرومائية.

وأضاف أن زرداري يعتزم زيارة الصين كل ثلاثة شهور «لتعزيز التكامل الاقتصادي بين البلدين.» وقال قرشي ان الصين ستشارك في مؤتمر «أصدقاء باكستان» المتوقع أن يعقد في أبوظبي الشهر المقبل. والمشاركون في المؤتمر غالبيتهم من الدول المانحة التي اجتمعت على هامش اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة الشهر الماضي لتلبية احتياجات باكستان حيث تواجه الحكومة المدنية الباكستانية التي تولت الحكم قبل سبعة شهور حركة تمرد اسلامي متنامية وأزمة وشيكة في ميزان المدفوعات.

واختار زرداري الصين لتكون أول زيارة رسمية له خارج باكستان بعد انتخابه رئيسا في أيلول وان كان زار الولايات المتحدة الشهر الماضي لحضور اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة.

وتنوي باكستان اقامة مناطق صناعية للشركات الصينية كما تنوي بنوك صينية فتح فروع لها في باكستان وسيزور صينيون يعملون في قطاعي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باكستان لتقييم فرص الاستثمار هناك.

حماس تهدد مصر بوقف محادثاتها بشأن شليط

غزة / الوكالات

قال مسؤول ان حركة حماس قد توقف المحادثات بشأن اطلاق سراح جندي اسرائيلي في قطاع غزة اذا لم تفرج مصر عن احد زعمائها. وخطف نشطون الجندي جلعاد شليط من قاعدة للجيش الاسرائيلي في غارة عبر الحدود في حزيران عام ٢٠٠٦.وتطالب حماس بان تفرج اسرائيل عن مئات من السجناء الذين تحتجزهم مقابل اطلاق سراح شليط. وتريد حماس ايضا ان تفرج مصر عن ايمن نوفل وهو عضو بارز في الجناح العسكري بحماس اعتقل في مصر للاشتباه بانه كان يخطط لمهاجمة اهداف هناك.

ساركوزي لا يدعم انفصال إقليم كيبيك عن كندا

كيبيك سيتي/ الوكالات

اتخذ الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي خطوة كبيرة الى الوراء مقارنة بالدعم الضمني في أكثر الاحيان الذي كان يبديه بعض أسلافه لانفصال اقليم كيبيك عن كندا. وقال ساركوزي لصحفيين من كيبيك ردا على ما اذا كان الاقليم الكندي الناطق باللغة الفرنسية قد فقد علاقته الخاصة بفرنسا «بصراحة اذا كان هناك شخص يقول لي ان العالم بحاجة لمزيد من الانقسام فأنا لا أرى العالم بالطريقة نفسها.» والتقى ساركوزي برئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر وألقى كلمة أمام المجلس التشريعي الاقليمي في كيبيك. واشاد بالاقليم كعائلة كما وصف كندا بأنها صديق وفي وحليف.

وأضاف «لا أرى سببا على الاطلاق يجعل اظهار الحب الاخوي والاسري لكيبيك ينبغي ان ينطلق من انعدام الثقة في كندا.»

وكان الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول أغضب الحكومة الكندية عام ١٩٦٧ وأسعد الانفصاليين عندما هتف قائلا «يحيا كيبيك.. يحيا كيبيك حرا» من شرفة مبنى بلدية مونتريال.

محللون سياسيون : خلافات أوباما وماكين العسكرية مسألة « مزاج»

جيم مانيون/ الوكالات

قال محللون ان الخلافات بين المرشح الديموقراطي الى البيت الابيض باراك اوباما ومنافسه الجمهوري جون ماكين بشأن الحرب في العراق برزت بقوة، لكن خلافاتهما في المجال العسكري تتعلق بمشكلة مزاج اكثر منها مضمونا فعليا.

ويدعم المرشحان توسيع قدرات القوات المسلحة الاميركية وارسال قوات اضافية الى افغانستان ويريدان امتلاك القدرات الضرورية لمواجهة اتساع نفوذ الصين او بروز روسيا مجددا على الساحة الدولية.

وقال لورن تومسون مدير مجموعة «ليكسينغتون انستيتيوت» للابحاث ان «وراء مسألة الانتشار الاميركي في العراق، لماكين واوباما وجهات نظر متطابقة» في السياسة الدفاعية.

واضاف ان «نقطة الخلاف الحقيقية تعود الى اسلوبهما ومزاجهما بشأن القضايا المتعلقة بالامن القومي».

ولا يستبعد اوباما، المحامي الحائز على شهادة جامعية من هارفارد الذي ليس لديه اي خبرة عسكرية، اللجوء الى القوة لكنه يشدد على اهمية الدبلوماسية والتنمية الاقتصادية بحسب مستشاريه.

وهناك استثناء واحد وهو القبض على زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن المسؤول عن اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١.

وخلال نقاش مؤخرا اعرب عن استعداده لتنفيذ ضربات عسكرية محددة الاهداف في باكستان ضد ارهابيين بموافقة اسلام اباد او من دونها.

وقال «اذا كان تنظيم القاعدة وبن لادن او معاونيه في مرمى القوات الاميركية وفي حال رفضت باكستان او عجزت عن التحرك فعلينا القضاء عليهم».

وعلى الفور انتقده منافسه الجمهوري الذي رأى ان اطلاق علنا مثل هذه التهديدات حيال دولة حليفة «لا يساعد اطلاقا».

من جهته يرى ماكين، الطيار السابق في البحرية الاميركية اسير الحرب في فيتنام، ان القوة العسكرية متممة للدبلوماسية.

وقال «اتحدر من اسرة تؤمن بان حب الوطن يعني التضحية في سبيله».

وكان ماكين صوت كسناتور لصالح الضربات الجوية في كوسوفو في ١٩٩٩ ودعم التدخل الاميركي في العراق في ٢٠٠٣ قبل انتقاد سوء قيادته وايد مطلع ٢٠٠٧ ارسال تعزيزات الى هذا البلد.

وبشأن ايران اتهم ماكين منافسه الديموقراطي بانه يريد الجلوس الى طاولة المفاوضات «من دون شروط» برغم انشطة طهران النووية المشبوهة.

واضاف ماكين «هناك شيء واحد اسوأ من العمل العسكري وهو ايران مزودة بالسلاح النووي».

من جانبه يؤكد اوباما انه يؤيد «دبلوماسية صارمة ومباشرة». لكنه دعا الى تشديد العقوبات تماما كموقف ادارة بوش.

واتهم ماكين روسيا بالسعي الى استعادة القدرات التي كانت تتمتع بها خلال حقبة الحرب الباردة. فعندما دخلت دبابات روسية الى جورجيا في اب طلب من موسكو وقفا «فوريا وغير مشروط» للحرب.

من ناحيته دعا اوباما الجانبين الى ضبط النفس قبل ان ينشر بيانا دان فيه العمل العسكري الروسي.

وقال الخبير لورن تومسون ان «اوباما لا يبدو مختلفا عن روبرت غيتس (وزير الدفاع الاميركي) او حتى جورج بوش في قضايا الامن القومي. لكنني اعتقد انه مختلف تماما في طبعه» وخلص الى القول ان «ماكين عدواني احيانا. تعليقاته بشأن كوريا الشمالية وايران وروسيا تكشف عن ميل اكبر لاستخدام القوة العسكرية من منافسه اوباما».

تقرير اخباري

اعلن مورجان تسفانجيراي زعيم حركة التغيير الديمقراطي المعارضة في زيمبابوي ان مسؤولين من الجنوب الافريقي سيجتمعون غدا في محاولة لمساعدة الاطراف المتناحرة في زيمبابوي على الخروج من مأزق بشأن تشكيل حكومة جديدة.

« سادك» تجتمع غدا لبحث الوضع في زيمبابوي

هاراري / الوكالات

وقال تسفانجيراي بعد اربعة ايام من المحادثات غير الحاسمة التي توسط فيها ثابو مبيكي رئيس جنوب افريقيا السابق ان حركته لن تنسحب من المفاوضات على الرغم من الصعوبات.

وقال مبيكي انه مازال من الممكن التوصل لاتفاق.

واردف قائلا للصحفيين «لن أقول انه طريق مسدود. المفاوضات مستمرة..الامور يمكن حلها بسهولة تماما.»

وسيلتقي في سوازيلاند غدا الاثنين مسؤولون من سوازيلاند وموزامبيق وانجولا كممثلين لمجموعة تنمية الجنوب الافريقي/سادك/ في محاولة لايجاد وسيلة للتغلب على هذا المأزق.

وقال تسفانجيراي «ندعو سادك والاتحاد الافريقي لاستخدام حكمتهم الجماعية للمساعدة في انهاء المأزق.»

وينظر الى اتفاق تقاسم السلطة على أنه افضل أمل لزيمبابوي لانقاذ اقتصاد يعاني من نقص حاد في الوقود والغذاء ويبلغ معدل التضخم فيه ٢٣١ مليون ٪.

وقال موجابي الذي يحكم البلاد منذ عام ١٩٨٠ ان المحادثات خرجت عن مسارها.

وأبلغ موجابي الصحفيين ان المحادثات «سارت بشكل طيب جدا في الاتجاه الخطأ.»

وكان تسفانجيراي هدد الاحد الماضي بالانسحاب بعدما خصص موجابي وزارات مهمة مثل الدفاع والمالية والشؤون الداخلية لحزبه الحاكم.

ومازال خصم موجابي منذ فترة طويلة متفائلا على ما يبدو بعد عدة جولات من المحادثات الفاشلة.

وعندما سئل تسفانجيراي عن المناخ في المحادثات قال«هناك عقبة تقبلها كل الاطراف .لم تكن هناك ضغينة .لقد كان مناخا وديا جدا ولم يكن هناك عداء.»

واعرب ارثر موتامبارا رئيس الجناح الاصغر في حركة التغيير الديمقراطي المعارضة عن خيبة امله منحيا باللائمة في فشل المحادثات على موجابي وتسفانجيراي

وقال للصحفيين « ليس لدى خيار سوى اتباع هذين الرجلين اللذين اخفقا في الاتفاق. وجدت ان الحزبية والطموحات الجوفاء تعطل المحادثات .»

وفاز تسفانجيراي على موجابي في انتخابات رئاسية جرت في ٢٩ اذار ولكنه لم يحصل على اصوات تكفي لتفادي خوض جولة اعادة كسبها موجابي بالتزكية بعد انسحاب تسفانجيراي مشيرا الى استخدام العنف والترهيب ضد انصاره.

وتم التنديد في كل انحاء العالم بفوز موجابي في جولة الاعادة وادى الى عقوبات مغلظة من جانب الدول الغربية التي يعد تأييدها مهما لانعاش اقتصاد زيمبابوي المدمر.